

1م القرية ن-خ

ساعات الصبح الاولى فى القرية , حركة هادئة , يظهر دوار العمدة من بعيد

ص. مسعود :

ألق يا حضرة العمدة .. ألق يا حضرة العمدة .. مصيبة وحطة علينا
قطع

2م دوار العمدة ن-د

على السلم يقف خلف وهو يرتدى ملابس النوم وشعره منكوش وخلفه
إعتدال ويبدو على خلف التوتر

خلف :

جرى إيه يا وش الشوم .. القيامة قامت

إعتدال :

أنطق خرعتنا يا ولد

مسعود :

قصر العزاوى باشا , أتسرق ليلة إمبراح

خلف :

يا نهار مطين على وشوشكم , وأنتم كنتم فين يا بهائم طول الليل؟؟

مسعود :

ما أنت اللي أمرت أن نسيب كل حاجة ونراقب المولد واللى داخليين
وخارجين من برات البلد , نسيت إياك؟؟

خلف :

قولت تراقبوا المولد وتراقبوا اللي داخليين وخارجين من برات البلد
لاتحصل مصيبة كده ولا كده , تقوم تحصل أم المصايب كلها , قصر
العزاوى يا بهائم؟؟؟, وعرفت منين يا هباب الطين؟؟

مسعود :

شيخ الغفر جاللى أجبى بلغ جنابك

خلف يصعد وينزل مرة اخرى وهو متوتر

خلف :

وهو فين دلوقتى؟؟

مسعود :

فى السراي فى موضع الجريمة هناك مستنى الأوامر

ينزل خلف وهو متوتر بملابس نومه ويتجه ناحية خارج الدوار وهو حافى
القدمين

خلف :

ياخفى الألفاف نجنا مما نخاف ,, يا ساتر أستري يا ستار بسترك

إعتدال :

ها تخرج كده أستنى يا راجل أستري نفسك

تنطلق لأعلى لتأتى بملابس مناسبة , بينما هو يتحرك ناحية الخارج
ومسعود يتبعه , جرس التليفون يرن ..يتوقف خلف عن السير وهو ينظر
للتليفون ويبتلع ريقه , وهو مبطلق

مسعود :

تلفون يا حضرة العمدة

خلف :

شوف مين ياوش السعد ..شوف ياغلاب الخير

يرفع مسعود السماعه ويرد وخلف مكانه متسمر , وإعتدال تأتي يعباية وعصاية وجلباب فى يدها , تقترب منه يدفعها ليتمكن من متابعة المكالمه

مسعود :

ألووه .. أيووه هو منزل حضرة جناب العمدة شخصيا .. أقولوووه مين؟؟
أيووه يعنى أنت تبقى مين؟؟

ينظر ناحية خلف وهو يمد السماعه له

مسعود :

واحد بيقولى أدينى الحيوان اللى عندك يا بهيم

يبتلع العمدة ريقه وهو يقترب , ويهز رأسه مبرطما

خلف :

يبقى هو .. منكم لله يا بعده منكم لله كلكم .. عاملها معتوق الكلب .. هات

و غور بعيد شوية ببوزك ده ..

يبتسم وهو متوتر ويغير من رد فعله مع المتصل

خلف :

ألووه ..

قطع

3م دوار العمدة – منزل العزاوى ن-د

العزاوى يمسك السماعة وهو يتحدث فى حدة

العزاوى :

يعنى إيه السرايا تتسرق يا خلف وأنت نايم على ودانك

يظهر خلف والعزاوى فى نفس الكادر ..خلف بيتسم أبتسامة مصطنعة

خلف :

ولا أي حاجه يا سعادة الباشا .. قبل طلوع شمس بكرة هتلاقي الحاجه
رجعت وهنجيب الولاد دول من تحت الأرض

العزاوي :

كانوا فين غفرك ورجالتك , كنت فين أنت لما السرايا جربوع أتجراً وفكر
يدخلها وهو عارف أنها ملك العزاوى .؟؟

خلف :

تلاته بالله العظيم الغفر كلهم كانوا بيحرسوا السرايا ليلاى , بس جت حكاية
المولد دى وناس خارجه وداخله من برات البلد , والدنيا أتخربطت , لكن
رجبتي سداده لآي حاجة اتسرفت يا كبير .. دي أول مره تحصل يا سعادة
الباشا وأحنا كلنا خدامينك

عزاوى:

ما يهمنيش اللي أتسرق , إن شالله ما رجعت حاجه ..انا عايز أعرف مين
أتجراً ودخل السرايا , ورقبتك دى ماتكفينيش يا خلف, اللي بتقولى سعادة للى
أتسرق .. تنزل بنفسك وتدور وتقب وتغطس بالعيال دى قبل الليل ما يليل ,

وإلا قسما برى ماتطلع شمس بكرة إلا وأنت بره العمودية يا خلف وأجيب
غيرك زى ما جبتك.. فاهم

يغلق السماعه وهو ينفخ

قطع

4م

دوار العمدة

ن-د

السماعة فى وجه خلف الذى يبتلع ريقه وهو يكمل حديثه وهو ينظر للبيت
الملتف من حوله وكأنهم يسمعون معه المكالمة

خلف:

طبعاً طبعاً يا يا باشا .. ربنا يديم المعروف اللى بنا .. ها أبقي أجي أشرب
قهوتى معاك بس مرة ثانية , تبقى الظروف أفضل , فى عنيه الموضوع ده
علشان خاطر كها أحقق بنفسى فيه

يغلق السماعة بهدوء وهو يتحرك بسرعة ناحية خارج الدوار مسرعاً
بملايس النوم حافياً , ومسعود يتبعه وإعتدال توقفه وتعطيه ملايس العمدة
وعصاه وبلغة .

قطع

5م

ن_د

شقة العزاوي باسكندرية

العزاوي هادئاً مبتسماً على عكس ماكان عليه في المشهد السابق

يحادث سكرتيه

العزاوي:

اطلبي يابني...

السكرتير:

حكمدار اسيوط

العزاوي: لا يا غبي

اطلبي مصلحة الري في اسكندرية

يخرج السكرتير مجموعة من الاوراق من جيب الجاكت ويتحرك باصبعه

يبتسم

السكرتير اهه

يدير القرص

آلو مصلحة المية

معاك العزاوي باشا

العزاوي:

قل لهم عايزين الاستاذ رمزي مهندس المية

السكرتير يكرر:

عايزين الاستاذ رمزي مهندس المية

بيقولوا لحضرتك اتنقل كوم امبو امبارح

العزاوي اقفل السكة

يسقط السكرتير السماعة

العزاوي اطلبلي وزير الاشغال

السكرتير :

حاضر يا فندم

قطع

ن-خ

أمام قصر العزاوى

6م

يتحرك خلف أمام القصر ويقف فى حديقة القصر الجميع طلبة ومعتوق
وشيوخ الغفر ومسعود ومجموعة من الغفر , وخلف يبدو عليه التوتر مازال
وهو يرتدى العباية ويمسك عصاه

خلف :

قبضت على كل المقاطيع والعواظلية اللى فى البلد يا عشرى

عشرى :

حصل وراميهم فى السلاحليك

خلف :

بس ماكنش له لزوم يا حج معتوق تبلى الباشا قبل العمدة ما ياخذ خبر
ويتصرف فى المصيبة دى ..ده برضه العيش والملح يا راجل يا طيب؟

معتوق :

ما اقدرش يا جناب العمدة ما خبروش الأول , سيدنا بيعرف الصغيرة
والكبيرة من قبل ما تحصل ولو ماقتلوش أبقى خاين الامانة وناكر
المعروف وأنت ما يرضيكش الشبية دى تتهان من الباشا بعد العمر الطويل
ده وياه , و ماترضاش برضك يعرف من غيرى ما أنت عارف جبروته يا
عمدة وخابره زين

يهز راسه كأن كلامه معقول ويوجه مخلوف حديثه للغفر

خلف :

ما فيش أى حاجة تدل على الفاعل يا عشرى ..

عشرى :

لاع يا حضرة العمدة مافيش ,القصر ذاته ماحدث دخله , السرقة من قدام
الباب العمومى ..من الجنينة.. نبلغ المركز ؟

خلف :

لاع الباشا ماريدش المركز.. عموما كل حاجه اتسرقت يجى بدالها النهارده
وجديده ..لو هبيع كل املاكى ..طلباتك يا حاج معتوق جول ايه اللى اتسرق
؟

معتوق:

هما تمثالين نحاس ملايكة كبار

عمده :

منين؟ اتسرقوا منين؟؟ والقصر ماحدث دخله ؟

معتوق:

كانوا هنا عند مدخل القصر

عمده:

طب شكلهم ايه؟؟ و نجيبهم منين

مسعود:

انا خابر شكلهم يا جناب العمدة

عمده:

عارفهم منين يا غفير الغم؟

مسعود:

شوفتهم ليلة اولت امبارح بالنضارة فى المولد .. كانوا ستات عريانة

خلف:

نضارة ايه يا مسعود؟ وكيف بتشوف من المولد لسرايا الباشا؟؟ وبتاعت
مين النضارة دى؟ أنطق وقول يا واكل ناسك

قطع

7م

ن _ د

مقهى على الكورنيش

رمزي ويحي وسيف جاسون على مقهى ورمزي يردد

رمزي: كوم امبو كوم امبو

كان ناقص يودوني الحبشة

سيف:

المشكلة بس فى النقل أنك ها تتحرم من خيرات ربنا اللى هنا .. ومالها كوم
امبو يابني؟

مش بلدنا برضه؟

يحي:

وايه يعنى أتقلت , والمرسى أبو العباس فى ظرف أسبوعين ثلاثة لآخلى
أبويا يرجعك اسكندرية تانى ما أنت عارف أنه ما بيرفضليش طلب وبيحبك
أد إيه , وهى أسكندرية تحلى من غيرك يا رمزي

سيف

وهو أبوك فين؟؟

وأشمعنا أسبوعين ثلاثة؟؟

يحي

على ما يرجع من عند مراته الثانية فى مصر يا سيدى

يضحك الثلاثة

قطع

بنسيون فيوليت

فيوليت تنظف بالريشة أساس المنزل في الصالة وباب البنسيون مفتوح

يندفع رمزي داخلا نحو البنسيون

رمزي : صباح الخير

فيوليت مرحبة: اهلا وسهلا

أي خدمة؟

رمزي مرتبكا:

من فضلك عاوز أكلم الأنسة سارة بنت حضرتك

تتمعن الأم في وجهه وتبرق عيناها

تشير بالمنفضة نحو الكنية

الأم : اتفضل ارتاح هنا

تسير خطوتين

وتلتفت نحوه

الأم ضاحكة: لأ شجاع بصحيح

ترفع الأم صوتها

سارة ... سو ,, فيه ضيف عشانك حبييتي.

قطع

9م

ن_خ

الكورنيش

الشمس تميل للغروب يقف رمزي وهو يواجه سارة وهي تفرد الشال
وتخفي صدرها البارز

وسارة تحاول تجميع شتات أفكارها

رمزي:

نقلوني .. الصعيد .. والمفروض أنى أروح أنفذ النقل
وكان لازم نتفق عل مستقبلنا

سارة :

شوف يا رمزي علاقتنا بقت مش مناسبة بالنسبة لى ، وشكلنا مش هعرف
نكمل سوى،

رمزى :

واللى بنا ؟ بمنتهى البساطة كده أنتهى ؟ وفجأة أنتهى ودخل واحد جديد في
حياتك

سارة : رمزى أنا ماخنتكش مع حد، داني أنا باعرفه مش أكثر من أسبوع
وبيحاول يوفر لي شغل

أنا عندى طموح كبير يا رمزى ، أكبر من إسكندرية ، يمكن أكبر من
الدنيا دى كلها ، أنا نفسى فى حاجات كتير ..أحنا مختلفين مش لأنى يهودية
وأنت مسلم لاء مش فى الدين بس أحنا مختلفين فى كل حاجة

رمزى :

وده كله أكتشفتيه أمتى يا سارة؟ مع داني الأسبوع اللي فات؟

سارة :

حاولت أفهمك أكثر من مرة أنت ما كنتش بتفهم ، ولا بتدى فرصة ..رمزى الكلام فى المواقف دى ما بيحلىش شئ ,خلى كل واحد فينا يبدا من جديد بشكل تانى يناسبه ويناسب ظروفه

سارة :

خلينا نفكر بعض رمزى وأحنا مبتسمين

يبتسم لها إبتسامة مصطنعة ،

رمزى :

مبتسمين ؟ حلوة الإبتسامة دى ؟

قطع

10م

ل-خ

أمام السلاحليك التابع لدوار العمدة

يتحرك العمدة ناحية مبنى السلاحليك

خلف :

مسكتوا كل العيال

عشرى :

كلهم يا حضرة العمدة , لسه الواد حسن بن مرزوق

خلف :

إيه هرب ومستخبى ؟

عشرى :

لاء بيقولوا شغال مع نجاتى المانيفاتورجى ونزل وياه من الصبح

خلف :

يتقفش أول ما يوصل

يدخل الإثنان ناحية حجرة السلاحليك ويفتحها احد الغفر

قطع

م11م غرفة السلاحليك "photomontage" ل-د

- مجموعة من الشباب المختلفين حوالي 20 شخص مقيدين بالحبال ويجلسون على الأرض فى صفوف ..
- عشرى يمسك خرزانة ويمد شاب متعلق فى فلكة ومسعود يمسك قدم الشاب
- خلف يحقق بنفسه مع شاب شاب ممن تم ضربهم ..

خلف :

كنت فى ليلة أمبارح

شاب 1 :

كنت فى المولد وأسأل الشيخ على كنت جنبه طول الليل فى الذكر

خلف :

استدعى الشيخ على نتأكد من كلامه

شاب 2 :

كنا فى المولد أنا وولاد عمى سهرنا فيه وعم عشرى وعم مسعود شافونا هناك وأحناسهرنين عند الراقصة

- ينظر خلف لعشرى ومسعود الإثنان يهزا رؤسهم كأنهم يوافقان علت صحة أقواله

عباس :

ثلاثة بالله العظيم كنا فى المولد ولا نعرف حاجة عن سريرة سرايا الباشا

خلف :

فين أداة الجريمة ؟

مسعود :

متحفظين عليها ..أفضل يا جناب العمدة

يجلس مسعود وهو يحرك قدمه من كثرة الضرب

مسعد :

والله كنت مع عباس هناك وشافونا كلهم وعندنا أمارات

خلف :

وكان فين حسن ساعتها ؟ مش بتقول أشرتوها أنتوا الثلاثة ؟

مسعد يبدو عليه التوتر ينظر ناحية عباس الجالس ومربوط جواره وخلف

ينظر ناحيتهم ومسعود يلطشه على قفاه

مسعود :

أنطق

مسعد :

ما خبرش

خلف :

كان معاكم ولا ماكنش

عباس :

ماكنش معانا

خلف ينظر ناحية عشرى , وعشرى ينظر ناحية مسعود , مسعود يرفع يده
محييا تحية ميرى

مسعود :

علم وينفذ

قطع

ل-د

منزل مرزوق

م12

تفتح ليلى الباب يتقدم مسعود ومعه الغفر

مسعود :

فين حسن أخوكى يا لىلى

لىلى :

خير يا مسعود عاوزه ليه ؟

حسن :

جرى أيه يا مسعود؟

مسعود :

عندنا أمر بالقبض عليك

لىلى :

تقبضوا على أخويا ليه ؟ كان مجرم ولا مجرم ومين اللى أدى الأمر الظالم ده؟

مسعود يدخل ورجاله وهو يتحدث ويأمر أحدهم بالبحث بينما الثانى بأن
يمسك حسن ويربطه من يده بالحبل

مسعود :

حضرة العمدة بنفسه , أدخل يا غفير دور على الحاجة

حسن:

همل يدى , أنا خابر العمدة بيعمل كده ليه ؟ .. سيبنى أنا رايح بنفسى

الغفير :

مافيش حاجة

حسن :

حاجة إيه اللي بتدوروا عليها؟؟

مسعود :

طب جروه وراانا .. مش بتقول خابر العمدة عاوز منك إيه ؟

ليلى :

خابر كيف يا حسن ؟ هو فى إيه يا خوى ؟ قوللى إيه اللي حصل؟؟ .. سيبيه
يا مسعود ما تمسكهوش إكده

يخرجوا ناحية الخارج

قطع

ل-خ

أمام منزل مرزوق

م13

يخرجوا ويتحرك في وسطهم حسن وليلى تقاوم الجميع

ليلى :

بعد أيديك عنه تك قطع إيديك , رد يا حسن خبر إيه ؟

حسن :

ولا حاجة الموضوع بسيط ها أكلم العمدة وتنى راجع .. أدخلى البيت أنتى

ليلى :

بيت ؟؟ بيت إيه ؟؟

تجرى فى إتجاه مبتعدة عن المنزل , بينما حسن يقوده مسعود والغفر وهم
يربطونه من يده بحبل ويتحركون به فى إتجاه آخر

قطع

ل-خ

أمام منزل نجاتي

14م

تجرى ليلي حتى تصل أمام منزل نجاتي حيث يجلس مرزوق ونجاتي
ويقوما فزعين حينما تأتي لاهثة بهذا الشكل ,

ليلى :

أبا أبا ..

مرزوق :

فى إيه يا بنتى؟؟

نجاتي :

خبر إيه؟؟

ليلى :

حسن .. خدوه الغفر

يضم مرزوق ليلي ناحيته وهو يتحرك بها ونجاتي يرتدى بلغته وهو يتحرك
خلفهم ونينت والبنات يخرجون من الباب

نينت :

خبر إيه يا نجاتي .. إيه اللي حصل؟؟ .. أتبعك

نجاتي :

خليكى .. جايين على طول .. خير خير

قطع

15م دوار العمدة ل-د

هنية تدخل غرفة فريدة مرتبكة وهى تتلفت وتتجه ناحية فريدة التى تظبط حاجبها بملقاط

هنية :

قبضوا على حسن بن مرزوق

تنظر لها فريدة متعجبة

فريدة :

ليه يا هنية ؟

هنية :

بيقولوه هو اللى سرق سرايا الباشا ليلة أمبارح

فريدة :

يسرقها كيف .. وليلة أمبارح كان معايا أنا وأنتى شايفاه بعنيكى يا أم مخ خرفان

هنية :

ماهو ده اللى ها يوديه يا ودينا فى داهية

فريدة :

كيف ؟؟

هنية :

مارضيش يقر كان فين ليلة امبارح لأنه عارف أنه لو قر هايروح فى داهية
أكبر واضل سبيلا من اللى هايروحها دلوقيت
فريدة تقوم من مكانها وهى تسحب طرحة سوداء وتتجه ناحية الخارج ,
توقفها هنية

هنية :

على فين؟؟

فريدة :

على أبوى اقوله الحقيقة .. ولا عاوزاه يدخله السجن زور إياكى

هنية :

حقيقة إيه؟؟ أنتى عاوزة تودينا فى ستين داهية ولا إيه؟؟

فريدة :

حسن برئ , وبراءته فى يدي كيف ما انطقش وأسببهم يعذبوه كده

هنية :

يضرب له كام عصايا لغاية لما تبان السريقة , ولا تنطقى والعمدة يقتلك
ويقتلنى و يقتل حسن وأهله هو كمان ..

تجذب فريدة وتجلسها , وفريدة يبدو عليها الشرود وهى لا تعلم ماذا تفعل
تجلس على السرير بجوار هنية وهى تفكر

فريدة :

طب وبعدين يا هنية دبرينى فى الواقعة دى

هنية :

الخوف بعد ما يمدوه ويتألم , يتكلم ويقر عليكى , ساعتها لازم تنكرى
وتقولى أنه ما حصلش , لا تبقى جرسة وفضيحة للكل وأبوكى وامك
ماهايسكوتوش وها يخلوا عليها واطيها , تنكرى كل شئ ونسد حنكنا واصل
و لو نطق وقر ..نقول كداب .. مفهوم؟

تنظر فريدة ناحية هنية وهى تهز رأسها بالإيجاب

قطع

م16

ل-د_خ

سيارة العزاوي الكورنيش

العزاوي جالسا بجوار رمزي في المقعد الخلفي للسيارة

العزاوي ضاحكا

العزاوي: ولو انها كلها بلادنا

أديني قربت لك النقل ياسيد

بدل كوم امبو خليتها أسيوط

رمزي: أسيوط؟

العزاوي: ومالها أسيوط بقى؟؟؟

بلد الرجالة والشهامة وكمان هنقلك في بلد فيها عزبتي

تطلعك قرش جانبي

واعرف اتطمئن عليك

ووقت ماتعوز إجازة تلفن لي توصلك اجازت لحد عندك

رمزي: انا مش عارف اشكر معاليك ازاي؟

العزاوي ضاحكا: حلوة معاليك دي

احنا بقينا أصدقاء

وتاني مرة اما تقع في ازمة كلمني

ماتخلنيش اسيب الدنيا والحال والمحتال وكل أشغالي وانا بالف اسكندرية

من بحري للمنتزه عشان الاقيك

العزاوي: استبيننا؟

رمزي: استبيننا

العزاوي

انا هو صلك تجهز شنطتط ونشد الرحال على أسيوط سوا

رمزي : ان شاء الله

قطع

ل-د

م17

أمام السلاحليك

مرزوق ونجاتي وليلى يققون والعمدة يخرج من حجرة السلاحيك و معتوق
وجواره طلبة أبنه يتأمل جسد ليلي وتفاصيلها وهو يبتلع ريقه ويوشوش ابيه
الذي يزغده فى جنبه , مرزوق يحمل المصحف وهو يقسم عليه , ويقف
جوارهم عشرى يحمل بندقيته

مرزوق :

انا جبت لك المصحف اهو يا عمدة ... و حق هذا المصحف و حق هذا
المصحف و حق هذا المصحف اشيلو بنور احطه بعمى حسن ابني ماسرق
سرايا الباشا هيسرج ليه يا خلع... جول له يا سي معتوق... هيسرج
ليه؟.. وأنتوا خابرننا زين

العمدة :

ها أسلم بحلفانك يا مرزوق , مارضيش يقول كان فين ليلة أمبارح ليه ,
علشان فى إن وحكاية .. ومافيش حد يشهد كان فين ليلة إمبارح

ليلى :

طب ممكن نتحدث معاه يا حضرة العمدة ممكن يقولنا أحنا

طلبة :

علشان خاطر يا حضرة العمدة خليه يتحدثوا معاه

العمدة :

ثلاثة دقائق بس يا مسعود .. عشرى تعالى عاوزك ؟؟

مسعود :

أمرك يا حضرة العمدة

تدخل ليلى ومرزوق ونجاتى خلف مسعود الذى يصطحبهم للداخل .. بينما
طلبة يوشوش أبيه الذى يزغده مرة أخرى

معتوق :

يا مرزوق كنت عاوزك دقيقة

مرزوق :

أظمن على الواد وأكون معاك يا عم معتوق

معتوق :

حسن :

أنتى اللى من بعد أمى يا لىلى ربتىنى وقولتلى خليك راجل فى كل اللى
بتعمله , مش راضى أقول علشان أبقى زى ماوعتىنى ..

لىلى :

أنت أرجل راجل غصب عن الكل , حسن أوعاك تكون مديت يدك

حسن :

أنتى خابرانى زين ..

لىلى :

كنت مع مين ليلة أمبارح ؟؟ قول لآختك

حسن :

روحى يا لىلى وربنا كريم

لىلى :

مع بنية.. صح ؟؟

حسن :

بكفاياكى

لىلى :

مين ؟

ينظر لها حسن وهو يحاول ان يتمالك نفسه , تقترب لىلى وتحتضنه

ليلى :

مين اللى أنت خايف عليها كده .؟؟. قول وبراء نفسك

يهمس فى أذنها , ومسعود يطرطق اذنه

حسن :

أحلفى ما تنطقى أسمها

ليلى :

وحياتك ياأخوى .. بس طمنى

حسن :

فريدة بنت خلف العمدة ..

مسعود :

التلاتة دقائق خلصوا

نجاتى :

بالخف يا سى مسعود ده حسن أبن ناس وبرئ من التهم دهى , وبكرة

تظهر براءته ,ده دلوقتى شغال مش عوطلجى

ليلى تنظر له وهى تبتلع ريقه , ولا تدرى بما تجيبه , تربت على كتفه

ومسعود يبعتها ويخرجها وهى تتحدث بصوت مسموع

ليلى :

أنت راجل يا حسن , وأرجل واحد فى البلد كلها , وعمرك مامديت يدك
على حاجة حد , علشان أنت راجل

مسعود :

طيب يالا أفضلوا من غير مطرود

قطع

ل-د

م18

منزل مرزوق

يجلس معتوق وطلبة ويرشفان معا من الشاي , بينما يجلس مرزوق ونجاتى
مقابلين لهم .. ليلى ونينيت وماريا فى الحجرة يتابعون الحوار من الداخل

معتوق :

أحنا تلاتة بالله العظيم ما تهنا حسن ولا جينا سيرته فى حاجة واصل ..
بس تحريات العمدة بقى هى اللى كشفت الحقيقة

نجاتى :

طب ها يطلع م الورطة دى كيف يا عم معتوق؟؟

معتوق :

بأمر ربنا يطلع , بس اللى كنا جايين فيه دلوقتى شئ تانى .. رايدين ليلى
لطلبة يا عم نجاتى وخليك شاهد علينا وعلى مرزوق

مرزوق :

يا اخى أنت دمك شحيح كده ليه ؟ يبقى أبنى فى الحبس وأنت جاى تتجوز
!!! وده وقته برضيك ؟

طلبة :

وقته المناسب طبعاً .. ووقت اللي ممكن نعمله يا ابا مرزوق كمان , أبويا
جاى ياخذ بخاطرك ويساندك قبل كل شئ , ويقولك أنه ها يكلم الباشا
يستسمحه ويطلب العفو والمغفرة منه لآجل حسن وهو يسامحه

مرزوق :

بس يرجع اللي سرقه الأول يا طلبة , أو يقول متاويه فين ؟ وأنا أخبره أنه
صغار وطايش وفلتان ووحيد أبوه الغلبان وأنه ها يحب على يده لآجل
يسامحه

تدخل ليلي مندفعة فى وسطهم وهى تتحدث بحماسة

ليلى :

اخويا مش حرامى يا طلبة , ولا متاوى سريقة يا عم معتوق .. ولا هو عبد
من عبيده علشان يطاطى ويحب على يده ويطلب السماح , لو ها تكلم
الباشا صحيح لازم تقوله دول ناس أشراف وعمرهم ما مدوا يدهم ولا
بصوا لحاجة مش ليهم , والبلد كلها عارفة كده كويس وأنا متأكد من كده يا
باشا

مرزوق :

كلامك صح يا بنتى حسن مش سارق ولا متاوى شئ

معتوق :

طب كان فين أخوكى ليلة إمبراح ؟ ومخبي ليه مكانه يابنتى .؟ الجريمة
لابساه لابساه .. أنا بأقول أحاول أساعد والله المعين والمستعان
تبتلع ريقها وهى لاتستطيع الحديث , نجاتى يقوم ليصح مسار الحديث

نجاتى :

المهم أنك ممكن تكلم الباشا وتستسمحه علشان حسن يا حج معتوق وده
اللى يهمنا يا مرزوق دلوقتى
طلبه يتحدث بصوت عالى متفاخرا ليسمع ليلى التى تركتهم ودخلت

طلبة :

أبويا خاطره عند الباشا كبير , ولا يمكن يتنى له الباشا كلمة .. ده ابويا
الكل فى الكل عنديه وعمر الباشا مارفضله شئ واصل
ليلى تبرطم وهى تدخل ناحية حجرتها

ليلى :

ما أنتوا عبيده وهو سيدكم

طلبه :

قلت إيه يا عم مرزوق ؟؟ يكلمه ولا إيه ؟؟

معتوق :

مش عاوزين الموضوع يكبر ويوصل للحكومة وساعتها ها يبقى التدخل
صعب وحل الأمر مستحيل .. قلت إيه؟؟

مرزوق :

قلت لا إله إلا الله

معتوق :

يبقى نقرأ الفاتحة جميعا؟؟

مرزوق ينظر ناحية أبنته الواقفة بالداخل تنظر في وجهه أبيها وهي تهز رأسها كي يوافق , والدموع متجمدة في عيونها , ومرزوق ينظر تجاه معتوق والغضب على ملامحه ومعتوق وطلبة بيتسمان ببرود ونجاتى يربت على كتف مرزوق

قطع

م19

ل-خ

أمام منزل مرزوق

يخرج معتوق وطلبة وهما يبدو عليهم الغضب , ويتبعهم نجاتي يحاول
إستيقافهم

نجاتي :

أستنى يا حج معتوق , يا طلبة أستهدوا بالله وتعالوا عندي نتحدث
مرزوق يخرج ويستوقف نجاتي , رمزي يخرج من الإستراحة وهو يتابع
ما يدور

مرزوق :

هملهم يا نجاتي .. ربنا هو الكريم وهو القادر يظهر براءة ابني .. لكن
الخسيس هو اللي يشتري ويبيع لما يتمكن

نجاتي :

كنت سايستهم يا مرزوق , مش لطش كده , هاتعمل إيه دلوقتي

مرزوق :

ربك موجود

نهاية الحلقة الرابعة